

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
 اميل توما
 مدير الادارة
 عبد الواحد الخطيب
 مكتب الادارة
 حيفا ١٦ درج اللوارية
 تلفون ٢٥٩١
 ص.ب ١٠٤

نعت قاعة جمعية العمال العربية

الموقف الدولي

وبذلك قضح وقدنا ما حلول ان
الوفد المستدروني الصبوني في منذ
وكما استاه الجوز عيا على المؤمرين

السيبوعيين والاشتراكيين

السريفة والمستمرات

ومن قدر تضاله التحريري الجبار .
وأخيراً ما ظلت علينا به الصحف
الصهيونية : ان «الاشتراكية» ازدادت
انتشاراً بين شعوب الاتحاد السوفياتي
وذلك نحو اول الصهيونية ان تمزج
يهود فلسطين عن يهود الاتحاد السوفياتي
وشعوبه وعن النظام السوفياتي الذي يحمل
الاشتراكية اليهودية ويمرر على الصهيونية
محاولاً ان لا يخلو فلسطين .
الاشتراكيون ينادون : ان الصهيونية
البروتستانتية هي اشد خطراً على الاتحاد
السوفياتي ، تمسك عن التهم عليه
بجانب الا انهم في بريطانيا فما يختلف عنه
في المستعمرات . ان الديمقراطية يجب ان
تؤمن في كل مكان .
وتلفت جبهة انتباه «بعض الناس»
الذين يتعاملون على الاتحاد السوفياتي
لاسر في نفس يقرب ، تلت انتباههم
الى هذا الخبر الذي يستكت كثيراً من
الاشراكية ان يفوت الاوان ...

المجال رجب

وحدثنا السيد بولس فرح عضو
وفد العمال العرب الى مؤتمر الجبال العالي
في لندن ، انه قابل احد اعضاء الوفد
السوفياتي البارزين لما كان في لندن . فقال
له الممثل السوفياتي : ان الاوضاع العالمية
تسمح اكثر فاكراً ملائمة لتضال العرب
التحريري في سبيل الحريات السياسية
والاقتصادية والاقتصادية .
وهذا القول لم يصبح حقيقة لان
الممثل السوفياتي صرح به . بل لان
الاتحاد السوفياتي على رأس الشعوب
الحرة للحرية يقوم بتكثيف الاوضاع
العالمية اليوم .
وتلفت جبهة ، مرة اخرى ، انتباه
«بعض الناس» قبل ان تلتهم قافة
الحرية السائرة دائماً الى امام ...

الصهيونية نهام

بين فرقوا اخرى ، تطلع علينا الصحف
الصهيونية في فلسطين بانباء مشوشة
عن الاتحاد السوفياتي ، تستهدف من
ورائها الخط من قدر الاتحاد السوفياتي

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

مازاني ايطاليا؟

للساعة للوضوح على بساط البحث امام
جميع الاحزاب الديمقراطية في ايطاليا .
هي في الاساس تطهير ايطاليا تماماً من جميع
الناصر الفاشستية .
ويرى الحزب الشيوعي الايطالي ، ان
الطريق الى تأمين هذا الهدف هو اولاً
توحيد جميع الاحزاب والجماعات الديمقراطية
في جبهة وطنية عامة تولف الحكومة
الايطالية ، وهو ثانياً توسيع الحريات
الديمقراطية واتساع المجال امام العمال والتمسك
على وجه السوم لممارسة حرياتهم الديمقراطية
التي منحتها الفاشستية بقرن من الزمن .
ومن مظاهر الانصارات التي احرزتها
الحركة الديمقراطية في ايطاليا : نشوء «اتحاد
العمال الايطالي الثام» الذي اصبح يضم
ما يزيد على ٩.٠٠٠.٠٠٠ عاملاً منظم .
ونتيجة لنضال نساء ايطاليا نضالاً جباراً في
سبيل القضاء على الفاشستية ، يتمتع النساء
اليوم بحق الانتخاب الواسع الشامل .
والسر في هذه الانتصارات الباهرة التي
تحريزها الحركة الديمقراطية في ايطاليا يعود
الى ان الطبقة العاملة الايطالية تتقدم النضال

وتوجه الى الحكومة وجميع الدوائر
ان تمحنا لنا ، لا يمكن ان نصل اليها وان
يبلغ في سبيلنا النية منها ، الا اذا
اعتدنا على قوة شعنا وعلى ثقته
بمنظراته وحيثاته ، وهذا لا يكون الا
اذا طبقنا الديمقراطية على منظراته
وحيثاته .
فما لك المسكرات اذا تحدثت اليهم
تسألهم عن سبب تأخر تنظيمهم قالوا ذلك
واجبوا على ذلك : ان الديمقراطية في
التنظيم الداخلي تقصم وانهم لا
يشركون في تقرير امورهم في جميعتهم
وهذا ما ابدى من الجمعية وابعد الجمعية
عنهم .
اذا اردنا ان نعيد الثقة الى عمال
المسكرات بتنظيمهم وبفائدة هذا
التنظيم فلتطبق الديمقراطية على تنظيمهم
الداخلي .
ايه الرخصة الوطنية؟

قبل شهر تقريبا ، نشرت جرائدا
اليومية : ان الاحزاب الستة ستجتمع
لبحث في امر الوحدة الوطنية ، ثم
عقب ذلك مباشرة اصدر الحزب العربي
يانا اعلان فيه انه سيبدلي رأيه حول
الوحدة الوطنية في اجتماع لجنته التنفيذية
القادمة .
واجتمعت الاحزاب ، فتهاجلت
شأن الوحدة الوطنية . ولم يجد من قضية
اليوم ، ام من قضية تأليف شركة
لاستثمار الاواشي .
واجتمع الحزب العربي ، وبحث في
قضايا كثيرة ، الا انه لم يجرأ على
مسألة الوحدة الوطنية واختلف وعده
في اعطاء رأيه حولها . ويقولون :
السكوت في بعض الاحيان جواب .
فهل سكوت الحزب العربي يعني الجواب
بالرفض . واذا كان كذلك ، فلماذا لا
يقول الحزب العربي علانية «لا» ؟
اننا نعلم اسراراً واحداً يقيناً : ان
اعداءنا هم الذين لا يرجون لمجودنا ان
تتوحد ... اما صدقنا ، ام صدقنا هذا
الشعب ، فهم في سبيل الاتحاد ساعون
«مهيبة»

دمقرطية المستعمرات

في اجتماع اتحاد عمال فلسطين

دعت منظمة (اتحاد عمال فلسطين) اليهود (اما الصهيونية فانها تسلمة مع
الناحية الهستدروت ، لا اجتماع عام حضره
بمناسبة ذكرى اربعاء ديترويت ٧٠ -
٨٠ عاملاً عربياً .
وقد تكلم في الاجتماع الاديب
أهرون كوهن السكرتير فصح العمال
العرب على النظام في الهستدروت
ليتعاونوا مع العمال اليهود للتنظيم (كي
يعملوا كواحد في العمل العربي) .
وتكلم في الصبر على ضم الصهيونية
وكاوس القيادة الهستدروتية (طبعاً) ،
وليتوقع مستوى العامل العربي (بالاساليب
الهستدروتية المعروفة بسياسة الاحتلال
البري) ووجد ان «الخواجه أهرون» يعرف ان الاجتماع كله بتضليله
«كوهن» خطابه (الفتح جداً) ، وتوجيهاته السفسطائية الفارغة سوف
وقفت البوق للأجور الدعو (محمد الشيخ) بتبديد الظلام
(علي) الذي ذكر ان الهجرة الصهيونية
رفعت مستوى العامل والفلاح (من)
مناضل ضد استعمار واحد الى مناضل
ضد استعمارين اثنين فقط ، وان
الاقطاعين العرب يحاولون ان يغفروا
للعامل العربي ويبدؤوا عن التعاون مع
«مفرغ عيان»

دائرة المعارف ايضا ...

مدراء رجعيون في جهاز المعارف

لا يزال يعيش في جو مقلد مظهر غفلا عما
التي يروى باناس من ذوي القنابل الرجعية
الهدوءة الذين يعيشون في عصور الحداثة
الحالية ، ولا هم لهم الا ان يسروا وراء
مراكزهم حسب سياسة معينة مرسومة
داخل حدود فكرة «شيعة» ؟
واحد الادلة الكثرة التي تتحدثون بها
ما قام به احد مدراء المدارس الثانوية حين
فهم ان طلاباً في مدرسته مشتركون بعجالات
عربية قديمة ، فدعا الطلاب ووجههم وامرهم
ان يقطعوا اشتراكهم بهذه المحلات ، ولا
وان حضروا الاعداد القديمة ليحرقها
تانياً ... لانها محلات «شيوعية» ؟
«هدامة مضررة بالصحة الوطنية»
والدينية ؟
ان مثل هذه الاقوال الصادرة من
مدراء مدرسة هو في نظر الناس «مضحك»
ان ذات على شيء فانها تدل على ان صاحبها
الشرطة خاصة بترافقة «عسبة تحرير
الشعب» والحياة دون ما تقوم به من
اعمال ضد الحكومة والحرب . وجاء في
خطاب الجنرال ايتشي احد القادة اليابانيين
تتلم بان هناك عمالاً في بلادنا يفكرون
بمصلحتهم فقط ، فيجدون في سبيل اقامة
نظام العمل الحر من جديد . ان اناساً
كذلك يستحقون الموت .
ويقدم الشيوعيون اليابانيون بين
الثانية والعشرة الاف شخص ويترأسهم
سوسومو اوكانو احد زعماء الكومنتز
القديم ، وكان قد عاد الى يابان من موسكو
ربيع ١٩٤٣ .
ومن اهداف الحزب الاساسية الان
انجاز الثورة البرجوازية الديمقراطية
في اليابان ، ويدخل ضمن ذلك اعادة
النظام الاقطاعي والقضاء على الحكم
الديكتاتوري في اليابان .
تاريخ الطوريب

على هامش الاتحاد :

اعداد الاتحاد السوفياتي

في فلسطين نفر نصبوا انفسهم
علايته اعداء صريحين ودعاة حاسين ضد
الاتحاد السوفياتي - دولة الامم
الاشتراكية - لا لعب استطاعوا ان
يلبسوه في الاتحاد السوفياتي ، ولا لنقص
قدروا ان يرونا اليه في النظام الاشتراكي
الذي ادعاهم رغم انفسهم . ولكن
لانهم رأوا في الاتحاد السوفياتي القوة
الحرة الحرة التي تتفعل حبها واحترامها
في قلب الجماهير ، والتي يزداد صداقتها
التحررون يوماً بعد يوم في فلسطين
فيقل تبعاً لذلك نفوذ الرجعيين المتواطئين
على حقوق الجماهير .
وقد انزى بعض هؤلاء التفروضية
عليه شاذة حتمت على وفد الاتحاد
السوفياتي في مؤتمر النقابات العالمي
اذ يصمت - ولو مؤقتاً - على قضيه
الوطن القوي لليهود في فلسطين في
سبيل تحقيق الهدف الرئيسي امام الامم
وهو وحدة العمال العالميه ، والمحافظة عليها
في مرحلة نشوئها من التفتت والنقصان
اتبروا هذه الفرص واعتمدوا على اسادة
القيم وتشويهه لثي ، فراخوا بطلون
ويزمررون ويستكروا موقف الوغد
السوفياتي وحده ، وكانهم اتخبوا انتخاباً
من بين جميع الوفود كمشول عن القرار
متفانين كلباعين العناصر المشوثة عن
وضع هذا القرار والاصرار عليه امثال
توليدانو ، متناسين جميع الوفود الاخرى
التي وافقت عليه ، وحضروا كل همهم في
ان يشنوا غارة شواء على الاتحاد
السوفياتي وفد الاتحاد السوفياتي فقط .
لسنا الان في موقف دفاع عن
الاتحاد السوفياتي ، لان الاتحاد
السوفياتي يبرهن يومياً وعملياً على موقفه
التحريري من شعوب اوربا بعد ان
خلصها من خطر وموسوليني المجرمين
العالميين ، كما ان موقفه من جميع شعوب
العالم واضح لا لبس فيه ولا مدهانة
ضد كل استغلال وكل استغلال صهيوني
كان او غير صهيوني ، وما الهجوم المراكز
الذي يشنه ماجوروا الرجعية ضده الا
دليلاً واضعاً عن مدى حب شعبنا لهذا
البلد العظيم وصديقه تقديره له .
الهم في هذا الكلام على الهامش ان
نطمح حضرات اعداء الاتحاد السوفياتي
ان موقفهم هذا ان يعود عليهم ولا على
ماربهم باي نوع بل على العكس ، لان
طلبة الشعب على رأسهم العمال اصبحوا
يدركون ان أي عداء مفرض للاتحاد
السوفياتي معناه عداء للاشراكية ،
معناه عداء للعمال ، وللعهد والحريه

ان اتصاف الشيوعيين في اول
انتخابات احررت في فرنسا ، وفوزهم
البار في انتخابات بلديه باريس وبلدهم
عدد آمن المقاعد اكثر من أي حزب آخر في
مدينه الحرة والنور ، لدليل واضح على
ان الشيوعيين (ملائكة) وليسوا
(شياطين) كما صورهم بالاعياه
المفرضة ، الاحتراريون اخوان ابليس .
ان هذا التحول الحاسم الذي لسنانه
في اول نموذج من نماذج الانتخابات في
اوربا حيث ظهرت ثقه الشعب
بالشيوعيين فانصرفت القوى الديمقراطية
الصحيحة لتقوده نحو عالم حري صحيح
خال من ادران الخضم ومقاسمه ، كما
ستنصر في كل مكان حلالاً يفسح المجال
للشيوعيين ، لدليل واضح على ان
الشيوعيين هم اكثر العناصر الوطنية
اخلاصاً ووعياً في النضال في سبيل
تحرير الشعب وسعادته .
هذه هي قوى المستقبل
التي انتصرت في فرنسا وتستنتصر في
انجلترا واوربا وفي كل مكان ولن
توقف سيرها فتقو بهات زيف الكلام
واهواج النطق بالف والدوران .
ابرم المصنم

هذا الاسبوع
تصدر اوراقنا بنصيب رابعة التفتت العرب
من
بدرى ؟
لربما كان
من
تصيح
ان ترع
مذاقنا
قيته
٨٠٠
بقة مل

ايها السائقون ...

اتصدوا محل محل ابو حسي

لتصليح الكلونشوك

حيثاً - شارع الملك رقم ١٠



لجان علمية

النظرية الماركسية في سير التاريخ

ذكرنا في العدد الماضي كيف انتقل الانسان من العهد الشيوعي البدائي الى عهد البوذية متأثراً بموامل تطور الانتاج وتقدمها حيث اتسعت المجال امام عهد جديد في حياة الانسان، عهد الرق والعبودية، عهد الامتلاك الفردي ليس فقط لوسائل الانتاج بل للانسان ايضاً. فاميد ملك لسيده الذي يعلمه ويحافظ على حياته فقط لان موته يحضره قوة جسدية تدفع عليه خيراً وثروة. وحياة الطبقة الحاكمة في تلك المرحلة، كانت حياة اسراف وتبذير. وبجانب هذا الاضطهاد الطبقي برزت في تاريخ الانسان ظاهرة عامة لم يتصورها كبراً في حياته الا وهي الدولة كوسيلة واداة لاجبار اكثرية المجتمع ليعمل ويستغل من قبل اقلية ضئيلة. واول ما ظهرت الدولة كانت على نطاق ضيق جداً بالنسبة لما عليه الآن، ففي المرحلة التي سبقت عهد البوذية لم يكن هناك اي شكل للدولة لان الاسباب الاقتصادية لظهورها كانت معدومة. ولكن مع ظهور الطبقات، طبقة حاكمة وطبقة محكومة، طبقة تعيش على امتصاص دم الكادحين وجهد اكثرية المجتمع، اصبح من الضروري ان ايرادت تلك الاقلية المحافظة على امتيازاتها ومركزها المسيطر ان تتكبر اداة تمكنها من حكم الاكثرية الساحقة، وارغامها على الرضوخ لشرعية الاستغلال... هذه هي أسس ظهور الدولة التي اتخذت اشكالا متعددة في مجتمعاتنا الحاضرة لاتتمتع في

ماذا في المعسكرات؟

ماذا في المعسكرات؟ عرض سريع لاحوال حمضياتنا... اشهرت فلسطين بكونها قتلزراعي... اشهرت فلسطين بكونها قتلزراعي... اشهرت فلسطين بكونها قتلزراعي...

عالم الغد...

عالم الغد... ملحة الجوهر... ملحة الجوهر... ملحة الجوهر...

مشورات الاتحاد

الماركسية والطبقة العاملة... (٣)

بسم وليم غومر الكاتب الشيوعي في مجلس النواب البريطاني

البيان الشيوعي... (٢)

في تاريخ الحزب الشيوعي (البلشفيك) في الاتحاد السوفياتي، نقرأ مايلي: «والديكتاتور، خلافاً للبريتانيك، يرى التفاوتات موجودة في طبيعة كل الاشياء والظواهر الطبيعية. لان لكل منها جوانبها السلبية والاجابية، ولها ماضيها ومستقبلها، وفي جميعها عناصر قننى واخرى تتشأ... وان الصراع بين هذه الامتداد، الصراع بين القديم والجديد، بين ما يحضر وما يولد، بين محل وما ينشأ، يكون المحورى...»

الشعب. ان ليتين منذ مدة طويلة قد بلغ وحده. لم يسجل التاريخ امثلة سفة هذه الا كاذب، وفصح بالحجة الدافعه نوايا جميع الناس الذين يحاولون التفرقة بين المثل وحزبهم الكبير. الا ان هؤلاء للفرضين لم يقفوا عند حدهم ولم يرتدعوا عن غوايتهم، فاصبحوا مأجورين للتأزيم والتبائين باسم الترسكين يدعون الماركسية ثم يسهون اقوال ماركس. الا ان فصح هذه الاكاذيب موجود في الاكاذيب نفسها. ان ماركس اوضح ان كل اضطهاد هو اضطهاد طبقي، وانه يروا والطبقات ينتهي الاضطهاد ويصبح الانسان لاول مرة في التاريخ حراً حقاً. ان اعداء الاتحاد السوفياتي فيما يحاولون من تلقينهم واكاذيبهم يستهدفون القضاء على امانى المثل بالنصر الحاسم الذي احرزه اخوانهم في الاتحاد السوفياتي. الا ان ماركس عمال الاتحاد السوفياتي يقوم رجال جمعا من ماركس وتعاليمه هاديا وموجهاً خفوا تحصينات نظام رأس المال ووعودوا اقدامهم فيها بلقوا اليه من مراحل الحرب، ولا ريب، ستقف دون التقدم في حقل الانتاج، وهذه الحرب ولا ريب ايضاً، قد خربت وسخرت كثيراً مما بناه العمال بسواعدهم. ولكن مع هذا كله، فان النجاح الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في جميع الحقول قد فضح اكاذيب الفرضين وثبت بالبرهان الاكيد ان مجابهة ماركس من تفسير التاريخ كان حقيقياً صحيحاً. اذ انه في الاتحاد السوفياتي، بالقضاء على نظام الطبقات، ظهرت امام عيون الناس جيماً قوة شب وقد نال حريته صواب «المادية الديالكتيكية والتاريخية»

مرسى الرجائي

المؤتمر العام

لعمال سكك حديد فلسطين العرب

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص -

عقد في الساعة الثالثة بعد ظهر الأحد ٢٩ نيسان مؤتمراً عاماً لعمال سكك حديد فلسطين والمواقي حضره مندوبون عن جميع المراكز الرئيسية، فاستمرض المؤتمر جميع المشاكل والظلمات والسمات السيئة التي يقوم بها الرؤساء وقد اتخذ المؤتمر القرارات التالية:

١- وكلف مركز النقابة العربية لعمال سكك حديد فلسطين برفع مذكرة عنها الى المدير العام لسكك الحديدية والى الحكومة والى دوائر شؤون العمل:

(٢) رفع التبريد التي وضعت مؤخراً في سبيل منع الزيادة السنوية حتى يصل العمال الى الحد الاعلى لاجورهم بمدة مقبولة، واستمرار تنفيذ منشور المدير العام رقم ١ الصادر في ١٦ - ١ - ٤٣ (٣) تحديد ساعات العمل بالمرافق بثاني ساعات في اليوم، وتزويد الباخر التي يعملون بها بأدوات اصناف وفرش غرف النوم

(٤) صرف زيادة لعمال وشواش الدريسة القدماء الذين كانوا قد وصلوا الى الحد الاعلى الذي كان ممولاً به سابقاً وابعاهم الى الحد الاعلى الجديد اسوة بغيرهم عمال منشور المدير العام الصادر في ١٦ - ١ - ٤٣ (٥) جعل مدرسة التدريب لموظفي الجر والحركة بسكة الحديد، واسطة

الموقف الدولي

«تتمه المنشور على الصفحة الاولى»

ان الاتحاد السوفياتي يمثل رغبة الشعوب في السلم العالمي واعادة بناء العالم بناءً اجتماعياً سليماً بعد القضاء على العقبة النازية ودحر الرجعية العالمية.

ان نجاح الشعوب في الحلف العظيم ضد النازية يشر في نفوس الرجعيين القلق والذعر من ان يستمر هذا الحلف فيظفر في ايام اهداف الشعوب المتحررة.

لذلك تزام اليوم بروجون اشاعات متفرقة يستهدفون من وراءها اقلقة وحدة الشعوب وتكبيك عرى الصداقة التي تربطها في نه الها ضد النازية واربابها الاحتكاريين والاستعماريين.

هذا ما يعني أهمية قصوى على مؤتمر سان فرانسيسكو الذي يمثل رغبة الشعوب في سبيل الحرية والديمقراطية والحروب ويقضي على امان المستعمرين، وبالرغم من الرغبة العامة في ضرورة نجاح هذا المؤتمر، نرى اعداء الشعوب يقومون باستفزازات مقصودة يريدون من وراءها ان يفشل المؤتمر لتنتهي لهم العودة الى الوضع المأساوي وليست لهم ان يعيدوا بناء ارضهم وانشع هؤلاء الدعاة الاستعماريون الذين يريدون من مؤتمر سان فرانسيسكو ان يكون مظهر أعدائنا للاتحاد السوفياتي مجهولون ولا يريدون ان يطلع للحقيقة التي اظهرت للعالم رغبات الشعوب التي تضم الوحدة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي اساساً لسياساتها فوحدة الشعوب قائمه وزويبه الدسائس فاشلة وتقدم التاريخ مستمر

الطوية لا تقضي على المانيا النازية فحسب، بل على النازية كسلوك في الحكم بين الشعوب وكفيلة رجعية استعمارية تسمى دائماً ان الشعوب ناضلت طيلة هذه المدة

جلال الشعب الايطالي «موسوليني»

«بقية المنشور على الصفحة الاولى» شردوا الشعب الطرابلسي الابي في الصحاري والقفار واماتوا العدد العديد ورواية فوق جثث مئات الآلاف من منه جوعاً وعطشاً وانزلوا به من اوان ابناء الشعب الكادحين الفرق في خضم المذاب والقتل والتشريد والاستبعاد اليأس والحرمان والخوف والارهاب، ما يرتفع لوله الابدان وتشتعل لذكرك لقي جزاءه العادل على يد من اضلهم نيران الحقد والانتقام.

ان ارواح الضحايا الارباء من الشعب الايطالي والطرابلسي والحبيشي والابايني وغربا من ابناء الشعوب التي ذاقت مرارة الجور والطغيان وطعم القدر والحياة على ايدي موسوليني وزمرته تفرغ اليوم في اجواء السماء مباشرة بعضها بعضاً ان ذهب موسوليني والفاشستية قال حيث القت... وان هذه الارواح الطاهرة لن تهدأ في دنواها حتى يقضي على البقية الباقية لمرسة الطغيان والاضطهاد ان الشعب الايطالي ان ينسى ان موسوليني وحزبه الجرائم التي ارتكبوها من البندقية وميلانو ولن ينسى احرار الفصيح من الايطاليين كيف اعاد موسوليني عود محام التفتيش المظلم وكيف شردهم والقي بهم في السجون ولم يرسل منهم الى التبور. ان الشعب الايطالي منها نسي فلن ينسى ان موسوليني وزمرته الذين قتلوا النائب الاشتراكي الحامي ما يتوق عندما وقف ليعبد المجازر والحمازي التي ينزلها الفاشست بالشعب الايطالي.

والشعب الطرابلسي العربي المناضل ان ينسى لموسوليني وحزبه ما لا يقدر على ايديهم من ضروب السف والمهانة، وهو لن ينسى ان موسوليني الذي كانوا القاشستي هو الذي امر بالقاء المجاهد عمر المختار من الطائرة من اعالي الجو لانه ناضل في سبيل حرية بلاده ولم يخضع للجور والطغيان الفاشستي وان العالم لن ينسى ان هذا البطل المجاهد المناضل كان في الثمانين من عمره ان موسوليني والفاشست هم الذين

حملة الكيد والدسائس الجديدة

«تتمه المقال المنشور على الصفحة الاولى» السوفياتي الذين يعرفون دور الصهيونية متعددة في ادائها هذا على بقايا من العقلية العنصرية التي اوجدتها النازية في اعيانهم خلت وان تلبث حتى توت ككي بعد قطع جذور النازية وبعد تعصبة عناصر الردة والرجعية

ولعل هناك من الآثار الباقية ما يبرر بعض الاتهامات المرفوعة التي تصفها الصهيونية بالوضع الجديدة في البلاد المحررة، اذ ليس من الغريب ان تبقى العنصرية واتار الاضطهاد الوطني الى مدة قصيرة حتى التطوير والتصفيه اما الصاق الاتهامات هذه في الاتحاد السوفياتي الذي حل القضية الوطنية ومنها قضية اليهود والاقليات الاخرى، فهذا لا يمكن تبريره مطلقاً الا بخوف الصهيونية من المستقبل القريب عندما تم الديمقراطية الاقتصادية والاجتماعية بلاد العالم فتزول آثار الارهاب والاضطهاد العنصري من الوجود، لذلك فالصهيونية تريد منذ اليوم، ان يفوت عليها الاوان، ان تدخمن انتصارات النظام الاشتراكي وتكيد له عن طريق اظهاره فاشلاً في مجابهة للشككة اليهودية، كما تريد ان تبرز هذا الشككة مستعصية لاجل لها غير فلسطين والمملكة اليهودية فيها

والصهيونية التي تريد ان تحكيد الاتحاد السوفياتي، لا تريد ان تكيد علناً للاشتراكية لانها تدعيها زوراً وبهتاناً ولانها تريد تهجير يهود الاتحاد

حركتنا الوطنية

«بقية المنشور على الصفحة الاولى» والأيدي لقضيتنا واجلست ارجاء القاعة الوطني لم يكن في يوم من الايام، كما بالتصديق المجدد الحاد اراده الصهيونيون ان يكون، فضلاً عنصرياً رجعيًا، بل فضلاً ديمقراطياً هم الطبقة التي في الامكان اقطاعاً بمذلة تقديماً لغير جميع سكان فلسطين وقامت الضربة القاصمة التي وجهها ونضالنا الشريف

وقدنا الى صميم الصهيونية. انه اظهر بوضوح تام تفرقه في نضاله العادل الحق بين الصهيونية كحركة اجيرة الفاس غير المشؤلين، الذين يقومون استغلالاً وبين اليهود كمشب استفادت بحيلة مغرضه على الاتحاد السوفياتي، الصهيونية من الامة ومصائبه. فجعلت وهو القوة التحريرية الرئيسية اليوم التي من مطية لما ربحها البدوانية

ان حركتنا الوطنية، التي شوهدتها بريطانيا بنظر من ميولهم السياسي الصهيونية، هي حركة في جوهرها واساسها تحريرية ديمقراطية تمتد على رغبة الشعب وتستهدف الحرية العامة التي تستهدفها جميع الشعوب المحبة للحرية هذه هي الامة الثالثة لاشترك في هذه الامة العربية في مؤتمر النقابات العالمي هذه هي النواحي الهامة الثلاث الرئيسية، في رأيي، لاشتراكية الشوفدنا الاتحاد السوفياتي في تقرير مصر العالم اليوم اننا نطلب هذا الطلب غير متأثرين

وعلى حركتنا الوطنية عموماً اما الدرس الاساسي الذي في امكاننا ان نستخلصه من هذا المؤتمر بالنسبة لنضال شعبنا في سبيل الحرية والديمقراطية فهو: ان لم تظهر حركتنا الوطنية في وجهها الديمقراطية الحقيقي، فنها غش عطف الجماهير الشعبية في العالم، هذه الجماهير التي يغاها شأها يوماً مديوم، والدلائل كما تدل، انه من المحتمل ان تستلم مقاييد الحكم في اوطانها بعد الحرب هذا يعني اولاً: انه على الحركة الوطنية مجتمعة ان تخطط لنفسها برنامجاً ديمقراطياً واضحاً يعبر عن امانى جميع طبقات اجالا وتديلا، عن امانى جميع طبقات شعبنا ومطالبه العادلة

وهذا يعني ثانياً: انه على الحركة الوطنية مجتمعة، اذا ارادت ان تحل مركزاً محترماً بين حركات الشعوب الساعية الى الحرية وان تكون لها كلمة مسوعة في اوساط الرأي العام، عليها ان تظهر في اعيانها العام تفرقها العالمية الحرية الواحدة، بين الصهيونية كحركة استغلالية وعدوانية، وبين اليهود كمشب غررت به الصهيونية واستفادت من الامة ومصائبه. وبذلك لا تكون قد خرجت عما ص على مؤتمر الاسكندرية

وهذا يعني ثالثاً: ان على حركتنا الوطنية، بعد تجاربها القاسية، ان تعدل عن سياستها القديمة التي كانت تستهدف الاتصال بحكم المستعمرات المتقاعدتين والمزبور في الجمعية الاسيوية الان، اهتمامه وان لا يكتفي بما تبديه حكوماته من امثال نيوك، صديق العرب - بين فوسين - الذي عندما بلاته واردا ان ان كنا نطالب الشعوب العربية في انظارها

نشكره لانه صديق العرب، اجابنا للتمتددة ان نعمل لدره خطر الصهيونية يروده اذ ليس صديقاً للعرب ولكنه صديق الامبراطورية البريطانية فحسب هذا المثل يكفينا دليلاً على فشل السياسة القديمة التي تتجاهل القوة الرئيسية في بريطانيا، قوة العمال انفسهم في مناهضة القابلية وفي احزابهم السياسي مثل حزب العمال وحزب الكومونويلت والحزب الشيوعي البريطاني

وللتدليل على ما نقول، اذكر كحادثاً جرى لي يوم كنت في لندن، فقد ذهبت زائراً لحضور مؤتمر عام لعمال لندن وطلب مني ان اتكلم في المؤتمر، فان نعدنا للنضال في سبيل حرياتها اعداداً قتل العمال للمؤتمرين اناني نضالنا الوطني في فلسطين تفرق بين الشعب البريطاني وبين العناصر الاستعمارية في الحكومة يلازم سيرة النضالي مع نضال جميع البريطانيين حتى انطلقت من حناجر الشعوب الساعية الى التحرر والانقاذ المؤرخين عاصفه شديدة من الهتاف والعمل على خلق مجتمع أليق بالانسان

اسبوع اليتيم في حيفا

١٣ و ١٥ و ١٦ من ايار الجاري

حفلات شقيقة ومشروع تجليل

العمال العرب يحتفلون

«تتمه المنشور على الصفحة الاولى»

في ايام وعمال آخرون يمثلون مختلف مرافق السبل في المدينة وقصبتها، حول الحركة الهائلة العربية وفوائد التنظيم في الجمعية ووجوب تقويته لدره الخطر الصهيوني، والحالة المالية وعلاقتها بحركة العمال العرب التدريرية. وقد نخل الاحتفال اناس من الفرقة الرياضية وهنات حامية تحية للجيش الاحمر، جيش العمال، ولجنيات العمال ووحدهم في فلسطين، ولاعضاء وفد عمانا الى لندن ثم خرج الاجتماع بالقرارات التالية:

١- تأييد عمال مصنع سيني يافا في اضرابهم لنيل حقوقهم والاحتجاج على دائرة العمل لعدم تدخلها في القضية، واستنكار تدخل البوليس في الاضراب.

٢- مطالبة الحكومة بالمشاير العمالية والاناشية لتلافي خطر البطالة المتوقعة

٣- المطالبة بافتتاح مكاتب استخدام حكومية عامة.

٤- الافراج عن مساجين ومعتقلين الاضطرابات.

٥- المطالبة باصدار قانون الاعتراف بالقبائل رسمياً في فلسطين.

اتممت جميع العمال العربية الفلسطينية، بالاشتراك مع النقابة العربية لعمال سكك حديد فلسطين مهرجاناً السنوي لمناسبة اول ايار عيد تضامن العمال في جميع انحاء العالم من اجل الحرية والسمادة والعدل الاجتماعي.

وقد تكلم في الاجتماع السادة: سامي طه وزبدان وعصفور وممثل عن نقابة سكك الحديد وغيرهم حول نضال العمال العرب اليوم الذي لم يبد نضالاً اقتصادياً فقط لتحسين احوال معيشتهم - كما قال حنا عصفور -، بل اصبح نضالاً سياسياً عاماً في سبيل الحرية والاستقلال.

وقد ارسلت الجمعية باسم الاجتماع برقيات الى اللجنة الدائمة لمؤتمر العمال العالمي في باريس تهنيئاً فيها عمان العالم بتضامنهم واتحادهم في سبيل القضاء على الظلم والعنصرية وتهنؤهم بنجاحهم في اقضاء عناصر التفرقة من بين صفوفهم.

وبرقية اخرى الى الوفود العربية في مؤتمر سان فرانسيسكو وبرقية اخرى الى المفوضية السوفياتية في مصر تهنيئاً فيها عمال الاتحاد السوفياتي لاتصايرهم على الفاشستية وعدوة الشعوب وتستنكر القرار الصهيوني الذي دس على المؤتمر:

اتخذت جمعية العمال العربية في لادنة الترتيبات اللازمة للاحتفال بهذا اليوم في مهرجان شعبي كبير تقيمه في سبيل امير في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين ٧ - ٤٥ (غداً) تشترك فيه فرق الموسيقى والكشاف، ويتكلم فيه السادة: س. خليف، بولس فرح، هيد الرحمن، موم، خالد زحموري، اميل توما، اميل حبيبي، انطون السقاء، هيد الوند الخطيب، وفؤاد نصار. قد اقامت الجمعية مساء الخميس ٥ - ٤٥ حفلة شاي شائعة تكريماً للسيد بولس فرح، عضو وفد العمال العرب الى لندن ادى فيها بحديث قدم عن جميع مؤتمرات العمال العالمي.

جست في مطبعة النصر * يافا